

## 661- تفسير سورة الأعراف، (الآيات ٩٨١- آخر السورة) يوم

٥٢/٥/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا المجلس مجلس القرآن الكريم نجلس وتأخذ آيات من كتاب الله نتأملها نتفكر فيها ونبين معانيها في مجلس باذن الله الملائكة تغشاه الرحمن تنزل عليه السكينة ويذكر الله

- 00:00:22

والحاضرين عندهم المأ الأعلى. أسأل الله ان لا يحرمننا هذا الفضل العظيم في هذه الدقائق المعدودة. هذا اليوم هو الابعاد الموافق

للكامس والعشرين من الشهر الخامس من عام ستة واربعين واربع مئة واربعين للهجرة. سورة الاعراف - 00:00:46

وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها هو الذي هذا الضمير لما يقول الله

سبحانه وتعالى في آيات كثيرة تمر علينا هو الذي هو الذي خلقكم هو الذي وهكذا - 00:01:07

يدل على انه هو المنفرد بهذا الشيء هو الذي خلق هذا الشيء وهو الذي انفرد به ولم يشاركه احد من خلقه. فالذي خلقنا هو الله ولا

يمكن اي شخص مخلوق ان يعني ينكر هذا الشيء. كل حتى من انكر وجود الله لا - 00:01:32

يستطيع الله سبحانه وتعالى يقول ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون؟ يعني ليسوا خلقوا من غير شيء بل هو خلق من شيء

وليسوا هم وليسوا هم الخالقين. اذا اذا هم لم اذا هم خلقوا من شيء. اذا هم مخلوقين. وليسوا هم - 00:01:55

اذا هناك خارطة. هناك خالق لا خالق الا الله. هو الذي خلقكم. من هم؟ الناس. ويخاطب بني ادم الذي خلقكم

واوجدكم على هذه الارض وجعلتهم خلائف في هذا الارض يأتي جيل ويذهب جيل - 00:02:15

والذي خلقكم هو الله خلقنا من اي شيء قال خلقكم من نفس واحدة ما هي؟ هي ادم عليه السلام يعني كل الخلق جميعا يعودون لادم

عليه السلام. في هذه الآية لما تتأمل تتفكر - 00:02:35

فيها كيف بث الله هذه الذرية التي يصعب حصرها بكثرتها كم يعني مليارات باعداد مليارات كثيرة مما مضى ومن ما يعيش الان ومما

سيأتي الى قيام الساعة كلهم خلقوا من نفس واحدة. يدل على اي شيء؟ يدل على قدرة الله سبحانه وتعالى. الذي بث هذه الذرية

- 00:02:57

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلقنا منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء وهنا

يقول خلقكم من نفس واحدة ثم قال وجعل منها زوجها. جعل وخلق بمعنى واحد. يعني ان الله لما خلق ادم - 00:03:27

جعل ذريته في ظهره خلق من يحمل هذه الذرية وهو ارحام الامهات والرحم الاول وهي حواء رحم حواء. والله سبحانه وتعالى لما

خلق ادم وجعله يشتم في الجنة كان يعيش وحده - 00:03:53

والذي يعيش وحده يشعر بالوحشة لا يمكن ان يعيش طبيعة الخلق وخلق الله سبحانه وتعالى له من ضلعه. من ضلعه الاعوج الايسر

الاسفل خلق منه حواء. كان ادم ناعما فاستيقظ فاذا حواء عنده جالس - 00:04:13

وغالبا انت؟ قالت انا حواء زوجتك فاستأنس بها. قال الله عز وجل ليسكن اليها. المرأة سكنة استقرار مثل ما ان البيت يستقر فيه

الانسان ويسكن وكذلك المرأة يسكن اليها لا يعيش وحده لا بد ان يكون له امرأة يسكن اليه ويرتاح اليها قال الله سبحانه - [00:04:37](#) من اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة وهنا قول ليسكن اليها قال الله بعد ذلك فلما تغشاها حملت شف عبارة القرآن في جمال اسلوبها لا يدخل في الاشياء التي تستقبلها النفوس الطيبة وتستقبلها - [00:05:00](#) النفوس الطيبة يعبر بعبارات فيها كنايات. يعني قضية كلمة الجماع والجماع هذه النفوس الطيبة لا تستسيغها في المجالس المحترمة تتكلم بهذا الكلام الصاقل لا يليق. ولذلك القرآن لمكانه ومنزلته لا يعذب - [00:05:29](#)

بهذي العبارة وانما يعبر بكنايات. واذا كرم عن ابن عباس قال ان الله حيي كريم. يستحي ان هذا الشيء ولذلك تسمع في القرآن قال سبحانه وتعالى ولا تبashرونا. ويقول من قبل ان تمسوهن. وقال او لامستم وقال وقد افضى بعضكم الى بعض - [00:05:49](#) ليلة الصيام الرفع كل هذه العبارات جميلة لا يدخل في تفاصيل او يدخل في الاسماء الكلمات القبيحة التي تستقبلها النفوس الطيبة ولذلك هنا عبر خان فلما تغشاها اي تجدها تجلدلها واصبحت تحته - [00:06:15](#) قال فلما تغشاها حملت حملا خفيفا يعني حملت منه بداية الحمل لا تشعر المرأة حمل خفيف في الايام الاولى حمل خفيف. قال فمرت فمرت به بعض الناس ما يفهم كلمة مرته يحسبها يعني مرة من عنده لا مرت يعني استمرت استمرت قال حملت حاحا من -

[00:06:35](#)

بداية الحمل خبيث. فمرت به يعني استمر معها الحبل. مرتت به يعني مرت الايام معه. فمرت به مع ان كلمة مرت هذي تأتي بمعنى المرور. مرأة في قوله تعالى مرة ان لم يدعون الى ظهر المس. قل واذا مس الانسان الضر دعا - [00:07:05](#) على جنبه او قاعد او قاعد. فلما كشفنا عنه ضره مرة فلكن هنا لا. هنا فمرطى يعني استمرت فلما اثقلت يعني ظهر بطنها وكبر حملها وشعرت بالثقل لما اثقلت دعوا الله ربهما لان - [00:07:27](#)

اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. دعوا دعوا الله ربهما لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين دعوا الله عز وجل لان يرزقهم الولد الصالح. واذا رزقهم الولد الصالح ليكونن من الشاكرين - [00:07:52](#)

اين نشكر الله على هذه النعمة؟ قال الله سبحانه وتعالى فلما اتاهما صالحا جعلنا له شركاء فيما اتاهما فتحنا الله عما يشرك به عما يشركون. من الذي جعل الشرك؟ من الذي اشرك بالله؟ ومن الذي جعل الشرك - [00:08:15](#) مع الله وجعل عبادة غير الله مع الله هل هو ادم وحواء؟ لا لا يمكن. ادم نبي يوحى اليه ويستحيل ولا حواء هذا في ذريتهما في ذريتهما مع ان المفسرين اختلفوا في هذا فبعضهم ذهب الى ان هذا شرك وقع - [00:08:35](#)

من ادم وحواء ولكنه يسمى بشرك التسلية لان هناك رواية رواية الحسن عن سمرة ان ادم او ان حواء كان لا لا يولد لها كلما حملت سقط لا يرد لها - [00:08:55](#)

جاءها الشيطان وقال اذا اردت ان يا طحامك سليما ويخرج معافى تسميه عبد الحارث شرك تسمية عبد الحارث الحارث هذا من هو الشيطان فقال سميته هذا الاسم ويخرج سليما فسمته - [00:09:13](#)

فقال الله سبحانه وتعالى جعل له شركاء شرك شرك تسليمه لكن هذه الرواية حكم عليها اكثر المفسرين ومنهم ابن كثير وايضا الشنقيطي لان الروائح ضعيفة. ولا يمكن ان يعتمد عليها في باب العقيدة. مستحيل. باب العقيدة يحتاج الى روايات صحيحة. هذه - [00:09:33](#)

وعيسى ولذلك على القول قالوا لا يصح ولا يمكن ولا يبنى عليه وان هذه من الروايات الاسرائيلية التي دخلت على المفسرين يجب علينا ان نتجنبها. طيب اذا ردينا هذا ماذا نحمل الآية عليه؟ قال هذا في ذرية آدم - [00:09:53](#)

في ذرية آدم الذين جعلوا شركاء وهم ذرية آدم وما اكثرهم. وما اكثرهم الذين اشركوا بالله ذرية آدم ولذلك يقول قال هنا فلما اتاهما صالحا من هم الذي اتاهما؟ اثنين نقول الزوج والزوجة. الاب والام يعني ما زلن - [00:10:13](#)

الاب والام من ذرية اية يعني انتقلنا من من النوع الذي هو ادم وحواء الى الجنس. هذا يعني انتقال من النوع الى الى جنس بني ادم وهم اكثر اكثر من النوع الى جنس بعيد وهم ذرية ال - [00:10:33](#)

وهذا يسميه علماء البلاغة حسن التخلص. يعني يتكلم عن شيء معين ثم يخرج الى موضوع اخر. يسمى حسن التخلص. ولذلك

بدايتهم ولكن ادم لم يشد. ولا زوجة حواء. ثم بعد ذلك ذكر الله حال الناس في ذرياتهم ادنى مشركون - [00:10:54](#)

الله سبحانه وتعالى جعل له شركاء فيما اتاهما قال فلما اتاهما صالحا جعلا اللي هو الزوج والزوجة جعل له شركاء فيما اتاهما. قال الله تعالى عما يشركون. ولذلك جاء بصيغة الجمع. لانه يقصد - [00:11:14](#)

نعم فتعالى عما يشركون. كيف تشركون بالله وهو الذي خلقكم؟ وهو الذي خلق لكم الذرية ورزقكم لتشركون تعالى الله عما يشركون.

ثم قال سبحانه وتعالى على وجه التوبيخ. ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يفلقون - [00:11:34](#)

الذي يخلق هو الله والذي يأتي بالذرية هو الله. وتشركون ما لا يخلق وهو مخلوق يقول هذه الاصنام الذين تعبدونها من دون الله هي اصلا مخلوقة. ولا تخلق شيئا لا تخلق. يقول الله عز وجل هذا خلق الله - [00:11:54](#)

واروني ماذا خلق الذين من دونه ما ما خلقوا شيء ما يخلقون ولا مثقال لهم. فقال ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يفلقون هذي اصناف ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون. يقول هذا اصنام ما تستطيع ان تنصركم باي شيء. ما ما تنصر كيف تنصر وياك -

[00:12:14](#)

ولا انفسهم ولا انفسهم انتم ايها العابدون من اصنام افضل من الاسماء انتم عندكم قدرة وتنصرون لكن الاصنام هذه لا قدرة ولا سمع

ولا بصر ولا تنصر. فكيف تعودونها؟ كل هذا التوبيخ تقريع لهم - [00:12:34](#)

كيف يصرخون عبادات لله لمخلوقات اصنام لا لا تسمع ولا تبصر ولذلك شف اسمع قال سبحانه وتعالى وان تدعوهم اي هذه الاصنام.

وان تدعوهم الى الهدى تريدون ان تدلوهم على الهدى؟ لا يتبعوكم - [00:12:54](#)

لانهما اصنام جمادات سواء عليكم ادعوتهم او دعوتهم انتم صامتون يعني الامر سياء. يعني هذه الاصنام دعوتها تناديها ما

تسمع. تصمت عند مع كل واحد الامر صيام لان ماذا؟ لانهما محمدة مخلوقة يعني منحوتة مصنوعة ما فيها لا لا - [00:13:14](#)

قال ام انتم ثم اكد في بطلان الشرك قال ان الذين تدعون من دون الله عباد انا ساعق يعني مخلوقة مثلكم عباد امثالكم فادعوهم لماذا لا تدعونهم؟ ادعوهم فليستجيبوا هل سيستجيبون؟ لن يستجيبوا لكم. ان كنتم صادقين على انها تستحق العبادة. ادعوهم انتم

تذهبون اليه تدعونه - [00:13:41](#)

يطوفون حولهم تقدمون لهم خرابي وهي لا تدري عنهم فقال تدعوهم عباد امثال فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين في

دعواكم انها تستجيب ادعوهم ثم زاد في بطلانها قال ما لهم ارجل يمشون بها؟ حتى لو صنعت لها ارجل ما تمشي - [00:14:11](#)

الهم ارجل يمشون ولا يمشون بها؟ لا ما تمشي. طيب ام لهم ايد يمشون بها؟ ما لهم ايد تتحرك ثم قال ام لهم اعين يبصرون بها؟ ما

لها اعين تصبح؟ حتى لو رسمت لها اعين ووضعت لها اعين هي ما تبص. ثم قال - [00:14:34](#)

لهم اذان يسمعون بها ما تسمع لا تمشي ولا تبطش ولا تسمع ولا تبصر ما الفائدة منها؟ اين عقولكم؟ تعبدون من هو انقص منكم؟ انتم

انتم لكم ارض تمشون بها وايدي تطشون بها - [00:14:52](#)

واذان تسمعون وهم راعون فانتم احسن منهم افضل فكيف تعبدون من هو انقص؟ اين عقولكم؟ ثم امر النبي ان يتحداهم لانهم كانوا

يهددون الرسول بالاصنام. يهددون ويخوفونك بالذين من دونك. اليس الله بكاف - [00:15:12](#)

ويخوفونك في الذين من يحدونك. كما كان عاد يهددون نبيهم هودا. يقول ان ان قال يعني اعتراف بعض الهتنا. يقولون اعتراك

يعني اصابك بعض الهتنا. فيظنون ان الالهة تصيب وكان - [00:15:32](#)

اهل مكة يهددون النبي صلى الله عليه وسلم. يقول سنرسل عليك الالهة تصيبك وتؤذيك. فالله قال لن يصيبك. وتوكل على ربك

وتوكل على ربك ولن تنفع هذه ولا تصيب ولا ولا تفعل اي شيء. ولذلك قال قال الله عز وجل قل ادعوا شركاء. ادعوهم - [00:15:51](#)

جميع الشركاء المصنوعات والمعبودات ادعوا شركائكم قل لهم ادعوا شركاءكم ثم كيدوني انتم شركاء اتحداهم كيدوني انتم

وشركائكم ما تستطيعون ثم كيدوني فلا تنظرون يعني فلا تنظرون يعني لا تمهلون - [00:16:11](#)

واتركوني لحظة واحدة. انا انا في وجهكم ولا تستطيعون ان تدرك. لماذا؟ لماذا يتحداهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ لانهما هي

باطلة ولا عندها قدرة وهما عندهم قدرة في مواجهة الحق ونبيينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:31](#)

وليه الله الذي يجد له الخير ويدفع عنه الشرع فهو قد توكل على الله ولذلك اسمع قال ان ولي الله انا ولي الله وانتم اوليائكم

الشياطين واولياءكم الاصنام وانا ولي الله الذي نزل الكتاب وهو القرآن الذي بين ايدينا وهو يتولى - [00:16:49](#)

الصالحين الله يتولى الصالحين الصالحين العباد وليهم الله كما قال رسول الله الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات اوليائهم

الشياطين فيتولى الصالحين ثم قال والذين تلعون من دونهم الذين - [00:17:09](#)

يدعون انهم اولياء لكم والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصرهم. عاد مرة اخرى في ابطال هذه الالهة المزحومة لا يستطيعون

نصرهم ما ينصرونهم. الله ينصر اوليائه. وينصر نبيه ويدافع عن الذين امنوا. وهذه الاصنام لا تدافع - [00:17:29](#)

لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم حتى انفسهم ما ينصرهم سوء. لما لما خرج ابراهيم عليه السلام وبدأ يكسر ما دفعت شي وقفت ما

فيها ما فيها حياة ما فيها روح. قال ولا انفسهم ينصرون. وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعون - [00:17:49](#)

لو تذهب الى هذه الاصنام وتدعوهم للهدى تقول هذا الصراط المستقيم وهذا هوداي وهذا القرآن ما يسمعون اصلا. وتراهم ينظرون

اليك وهم لا يبصرون تجدها اصنام هكذا موضوعها امامك ما تنظر اليه لانها مصورة على - [00:18:11](#)

انسان او حيوان اصنام تنظر كأنها تنظر اليك بعين لكن ما تبصر. يقول تراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. او يحتمل ان العابدين

المشركين اذا دعوتهم يا محمد انت الى الهدى وقلت لهم تعالوا يا كفار مكة يا كفار يا من - [00:18:31](#)

من يعبد الاصنام. تعالى ادعوهم الهدى تجدهم ينظرون اليك هكذا يعني عقولهم ما هي معك وقلوبهم مغلقة ينظرون اليك وهم لا

يبصرون ما ما يستفيدون من هذا ينظرون اليك وهم لا يبصرون - [00:18:51](#)

بعد ما الله سبحانه وتعالى يعني قد ربهم على عبادتهم هذه الاصنام وابطلها من كل وجه وبين لا تمنع ولا تضر وانها لو كان عندهم

يعني مشية مشية من عقل ما عبد ما عبد الرجل الواحد العاقل - [00:19:07](#)

كيف يعبد هذا الاصنام؟ وجه الله سبحانه وتعالى خطابا للرسول صلى الله عليه وسلم وللأمة كلها. هذه الآية التي اقرأها عليكم الان

هذه اعظم اية في كتاب الله. سماها اهل العلم بأية الأخلاق التعامل مع الناس من اصعب شيء - [00:19:27](#)

التعامل مع حيوانات تتعامل مع اشياء اخرى لكن التعامل مع الناس الناس درجات مختلفة ليسوا على طبقة واحدة فيحتاجون من

الذي يتعامل معهم الى ان يكون موصول بصفات عظيمة. ما هي؟ قال الله سبحانه وتعالى خذ العفو - [00:19:48](#)

وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين شوف ثلاث يمم خذ العفو وامر بالعرف واعلم عن الجاهلين كيف خذ العفو؟ خذ وتيسر. اذا جيت

تعامل مع مع بيتك مع زوجتك خذ ما تيسر لا تصعب الامور معهم ترهقهم وترهق نفسك - [00:20:08](#)

تتعبد وتتعبد نفسك. خذ ما تيسر وتغاضى عن الكثير. لا تكون هذا لماذا وهذا لماذا وهذا كذا؟ هذا ينصحك عنك ويتعبد علما عندك.

فخذ العفو مع بيتك مع زوجتك مع اولادك حتى يكونون حولك. اذا انت شنت عليهم وقلت هذا كذا وهذا - [00:20:28](#)

خذ العفو تيسر تسامح معهم تساهل وكذلك تعاملك ايضا مع كل شخص في عملك في كثير تجاراتك في سوقك في كل شيء تيسر خذ

العفو وتسامح هذه توجيه عظيم من الله سبحانه وتعالى كيف نتعامل مع الناس كيف - [00:20:48](#)

نبرز هذا هذا الخلق العظيم وهذا وهذا من محاسن الاسلام يبرزها ما خذ العهد. ثم قال وامر وامر بالخير والبر لا تأمر بالشر. أوامر

بالناس بالخير ودلهم على خير وحثوا على اولادك وحج بيتك. وحث جيرانك وحث الناس على الخير - [00:21:08](#)

على الخير وامر بالعرب ما تجد الناس لو عاملت باحسن شيء واخذت العفو وتسامحت معه وتعاملت معه وادلت على الخير قد تجد

منه اخلاق شرسة بعض الناس فقال الله عز وجل اعرف انا جاهل اذا اساء اليك لا ترد عليه اساء اليك في محل في مكتبك -

[00:21:28](#)

في طريق حتى في الشارع تجد بعضهم في قيادة السيارة يسيء اليك خلك لو كان الحق لك اعرض عن الجاهلين هذا جاهل فسفيه

جاهل لو ترد عليه او تقابل السفه بالسفه او الجهل الجاهل قامت امور لا تحمد - [00:21:51](#)

فاعلم الجاهلين اعرض عن الجاهلين يقول سبحانه وتعالى واما ينزغنك شف الان هذا التعامل مع من؟ مع البشر مع الناس. لكن كيف

تتعامل مع الشياطين؟ اذا ماذا كيف تتعامل معهم؟ شياطين الجن. هذا عندنا الان شياطين الانس عرفنا كيف نتعامل معهم. خذ العفو واهل واعلم عن جهنم. لكن شيئا - [00:22:13](#)

كيف تعامل؟ شياطين جن اسهل من شياطين الجن. شياطين الجن اسهل من شياطين الانس. الامر سهل. تعوذ بالله من الشيطان الرجيم منها فقط قال واما ينزغك يعني يوسوس لك الشيطان ينزغك من الشيطان نزغ اي نزغ يأتيك من الشيطان الرد ما هو - [00:22:38](#)

فاستعذ بالله انه سميع قل اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وين؟ سهلة ولذلك قال الله عز وجل في اهل الطاعة والخير قال ان الذين اتقوا اهل الخير والصالح والتقوى اذا مسهم طائفة - [00:22:58](#)

الشيطان جاهم شي خفيف من وسوسة الشيطان ماذا يصنعون؟ يقول تذكروا قالوا لا اله الا الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الشيطان دخل خلاص ابصر الان عرف طريق الحق لكن هؤلاء الشياطين الانس اذا جاءتهم شياطين الجن تسلطوا - [00:23:17](#)

قال واخوانهم الاخوان الشياطين يعني الشياطين الانس مع شياطين الجن يمدونهم اي شياطين الجن تدمهم بالمعاصي معصية ورا معصية وهكذا قال يمدونهم في الغيب والضلال ظلال بعد ظلال ومعصية بعد معصية ثم لا يقصرون - [00:23:37](#)

قلنا ان الشياطين الجن تقصر تقف عند حد معين لا تقف. حتى تهلك هؤلاء. قال سبحانه وتعالى واذا لم تأتهم باية هؤلاء المشركين يحتاجون الرسول يقول وين الايات؟ ما اعطينا اية؟ قال الله عز وجل اذا لم تأذن باية قالوا لولا اكتملت لماذا لا تأتي بنهاية محمد؟ لماذا لا تأتيني - [00:23:57](#)

نطلب منك ايات ولا تأتينا. اجعله ذهباً ولا سويت شيء. وقلنا لك اجعل للجنة اجعل مكة جنات وانهي وما شريك؟ يقول اذا لم تأتني النهاية قال لو نجت بيتها قل لهم ماذا؟ قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي انا رسول - [00:24:17](#)

اذا جاءنا الوحي اتبعه وغير ما عنده. انا علي البلاغ المبين. وهذا القرآن الذي امامكم خذ وتأمل فانه قرآن عظيم. القرآن هذا كتاب عظيم. قال الله فيه وهو يمدح كتابه. قال هذا مصائب اي حجج - [00:24:37](#)

قوية تكفيكم علم عظيم. هذا مصاري من ربكم وهدي يهتدي به. اهل الضلال هدى يهتدون به ويزداد اهل الهدى هداية فيه ورحمة من الضلال لهم يرحم بعضهم بعضا ويرحمون بهذا القرآن لكن لم لا؟ للقول - [00:24:57](#)

اما الكفار ما يستفيدون من القرآن ما يستفيدون من قوم يؤمنون. ثم بينت ايضا في مدح كتابه حتى تعرف عظمة هذا الكتاب قال اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا كادب مع القرآن اذا سمعت شخص يقرأ او في اذاعة او في غيرها - [00:25:17](#)

او في جهاد ينبغي لك ان تتأدب وتحترم القرآن. استمع له وانصت ما الفرق بين السمع وانصت؟ نقول السمع يعني القي سمعك وقاصد ان لا تتكلم لا تتكلم القرآن يقرأ ينبغي عليك ان تتأدب - [00:25:37](#)

تمسك عن الكلام وتستمع له وانصتوا والنتيجة ما هي لعلكم ترحمون. اذا فعلت هذا حصلت لك الرحمة. اذا لم تفعل بدأت تتكلم القرآن يقرأ وانت تتحدث فانتك هذه الرحمة العظيمة - [00:25:54](#)

وحتى في الصلاة اذا قرأ الامام ينبغي ان ان تسجد ولا تتكلم. ولا تقرأ ولا تشتغل بذكره. استمع لقراءة الامام الا في الفاتحة اذا انتهى الامام من قراءة الفاتحة فانك تقرأ الفاتحة في سكتات الامام ولو ان الامام شرع في سورة بعدها - [00:26:09](#)

اقرأ الفاتحة وغيرها لا تتكلم. استمع وانصت وتأدب لكلام الله سبحانه وتعالى. هذا في القرآن اما في ذكر الله غير القرآن قال اذكر ربك في نفسك خاليا بنفسك او مع الناس تضرعا انكسارا - [00:26:29](#)

بين يدي الله سبحانه وتعالى وخيفة خائفا وجلا. متضرعا منكسرا مشفقا خائفا قال ونون الجهر من القول بالغدو والاصالة. لا تجهر بالذكر تجمع الناس. يذكر الله بصوت عالي في صلاته. وفي - [00:26:49](#)

في مسجده وفي طريقه اذكر الله في مناسبات التي يشرع فيها الصوت نعم مثل التكبيرات التي تكون في العشر الاواخر في العشر ذي الحجة او بالتنمية او غيرها او بعد الصلاة مباشرة اذكار الصلاة ترفع صوتك. اما في غيرها اذا كان عندك ناس تشوش عليهم لا - [00:27:08](#)

اذا في ناس تشوش عليهم يصلون او يقرأون القرآن فاقصر صوتك. اما اذا ما في احد فعندك ترفع صوتك حتى في بيتك في الطريق اذكر ربك في شأن في نفسك تضرعا وخيبة ودون الجهر من قول بالغدو والاصال اول النهار الغدو والاصال اخره - [00:27:28](#) مع انها عن انك تستغرق كل الوقت هذا لكن هذان الوقت انهم ان وقت اول النهار واخره بداية النهار وبداية الليل تحول هذا الكون ينبغي ان تذكر الله تعرف ان الذي حول القوم غيره هو الله. فتكثر من هذا. ولان فيه مردة الشياطين اما يظهرون او يغيبون -

[00:27:48](#)

احذر من مرض الشياطين ولا تكن من الغافلين. الذين غفلوا عن طاعة الله فان ملائكة الله لا تغفل. ولذلك قال ان الذين عند ربك الملائكة لا عن عبادتك الكفار الذين يشتكون ويعبدون الاصنام. ويسبحون كل كل وقت. يسبحون الليل والنهار لا يفترون -

[00:28:08](#)

ولا هم يسجدون يحققون هذه العبادات الملائكة فاقصدوا بهم اقتدوا بهم وله يسجدون لا يسجدون للاصنام المعبودة من دون فالملائكة لا تشتكي من عبادة الله وتسبحه الليل والنهار وتسجد له. هذه الاية اذا قرأتها اسجد عندها. هذه من - [00:28:31](#) مواضع السجود تسجد عندها اذا قرأتها والسجود معروف مر معنا في اكثر من موضع تسجد سجدة واحدة لا حاجة انك حتى استقبال القبلة لو لو لم استقبلها صح السجود تسجد وتقول سبحان ربي الاعلى وتزيد او تأتي بالدعاء المذكور اللهم لك سجدت - [00:28:51](#) امنت عليك ان وكلت لوجه الله الذي خلقه وصوره شق سمعه وبصره الى اخر الدعاء كل ذلك جائز اذا لم يتيسر لك السجود في مكان غير مناسب لا تسجد السجود سنة وبهذا ننتهي من هذه السورة العظيمة الجليلة وهي سورة الاعراف ان شاء الله في لقاء قادم نأخذ -

[00:29:11](#)

سورة بعدها اللهم وفق الهادي الى سواء السبيل بارك الله فيكم وجزاكم عنا خيرا - [00:29:31](#)